السنغال واليابان في قمة خارج التوقعات

جانب من تدريبات السنغال

يلتقي منتخبا السنغال واليابان في قمة غير متوقعة اليوم الأحد على صدارة المجموعة الثامنة ضمن الجولة الثانية من دور المجموعات لمونديال روسيا 2018 في كرة القدم، بعد فوزهما المفاجىء على بولندا وكولومبيا تواليا في الجولة الأولى.

وكانت كولومبيا مع مهاجمها راداميل فالكاو وصانع ألعابها خاميس رودريغيز مرشحة للمنافسة على الصدارة، شأنها شأن بولندا المدعمة بهداف بايرن ميونيخ والدوري الألماني روبرت ليفاندوفسكي.

بيد أن المنتخب الأميركي الجنوبي دفع ثمن الطرد الوحيد في البطولة حتى الآن، والذي لحق باكراً بلاعبه كارلوس سانشيس ضد اليابان (د. 3).

وبرغم معادلته من ضربة حرة ذكية لخوان كينتيرو، سجل اليابانيون هدف الفوز عبر يويا أوساكو قبل ربع ساعة على صافرة النهاية.

في المقابل، لم تكن بولندا تتوقع مواجهة بالغة الصعوبة مع السنغال، أحد الأحصنة السوداء في البطولة، لكن «أسود التيرانغا» تقدموا بهدفين قبل تقليص غريغور كريكوفياك النتيجة في الدقائق الأخيرة.

وسيقطع الفائز في مباراة السنغال واليابان في يكاترينبورغ شوطاً كبيراً نحو دور الـ16، وقد يؤكده حسابياً بحال انتهاء مواجهة كولومبيا مع بولندا في قازان بالتعادل.

شرح مدرب اليابان أكيرا نيشينو الذي يعول هجومياً على شينجي كاغاوا وأوساكو، ماذا ينتظر «الساموراي الأزرق» في هذه المباراة، قائلاً «السنغال قوية جداً ليس بدنياً فقط بل تنظيمياً، قد يكون لاعبو اليابان أضعف فردياً مقارنة مع لاعبيهم، لكن قوتنا تكمن في وحدتنا».

وتأمل اليابان، المشاركة من دون انقطاع منذ ظهورها الأول في 1998، في بلوغ دور الـ16 للمرة الرابعة، وأصبحت في الجولة الأولى أول منتخب آسيوي يفوز على خصم أميركي جنوبي في المونديال.

ورأى لاعب وسطها المخضرم كيسوكي هوندا (32 عاماً) الذي يخوض موندياله الثالث ولم يكن ليستدعى إلى المونديال لولا إقالة المدرب البوسني وحيد خليلودزيتش وتعيين أكيرا نيشينو بدلاً منه قبل شهرين على انطلاق النهائيات «أنا واثق مما سنقوم به ضد السنغال، حتى لو خسرنا، أعرف كيف نتفادى الضغوط ونستعد للمباراة التالية (بولندا في الجولة الثالثة)، سنحاول الاستفادة من نقاط ضعفهم».

بدوره، رأى مدرب السنغال أليو سيسيه، قائد تشكيلة 2002 التي فازت على فرنسا حاملة اللقب وبلغت ربع النهائي في المشاركة الوحيدة للسنغال في المونديال، أنّ بلاده «تمثل قارة أفريقيا، القارة كلها تدعمنا».

وتابع: «الفوز في المباراة الأولى يساعدك على الانطلاق، لكن الثانية هامة أيضاً والثالثة».

وتعوّل السنغال التي تتمتع بقوة بدنية كبيرة مقابل السرعة اليابانية، على نجم ليفربول الإنكليزي ساديو مانيه صاحب 10 أهداف في دوري أبطال أوروبا آخرها في المباراة النهائية ضد ريال مدريد الإسباني.

كما يبرز في دفاعها عملاق نابولي الإيطالي خاليدو كوليبالي، وكان لافتاً دفع المدرب سيسيه بلاعب الوسط ألفريد نديداي في المباراة الأولى في خط الوسط بدلاً من شيخو كوياتي، فقدم ثنائياً بارزاً مع ادريسا غانا غاي.

مدرب أيسلندا لم يفقد الأمل في التأهل

اعتبر مدرب ايسلندا لكرة القدم هيمير هالغريمسون أن فريقه ما زال في السباق على البطاقة الثانية المؤهلة الى ثمن نهائي مونديال روسيا 2018 عن المجموعة الرابعة، وذلك رغم اكتفاء الوافدين الجدد الى النهائيات بنقطة واحدة من مباراتين حتى الآن.

وبعد الأداء القتالي الرائع الذي قدمه الايسلنديون ضد الأرجنتين ونجمها ليونيل ميسي في مباراتهم الأولى في كأس العالم واجبارهم وصيف نسخة 2014 وبطل 1978 و1986 على الاكتفاء بالتعادل 1-1، تلقوا الجمعة الخسارة على يد نيجيريا بهدفين سجلهما في الشوط الثاني أحمد موسى.

واعتبر هالغريمسون «من الغريب أننا ما زلنا في السباق»، مضيفا «لم نخدع نفسنا بالقول أننا سنخوض كأس العالم دون خسارة، ومن الصعب دائما هضم الهزائم. يجب أن أشيد بلاعبي فريقي، لقد أعطوا كل شيء، حاولوا ما بوسعهم لكن لم يكن يومنا في العديد من النواحي».

وسيكون لاعبو هالغريمسون في الجولة الأخيرة الثلاثاء أمام مباراة مصيرية ضد كرواتيا التي ضمنت البطاقة الأولى عن هذه المجموعة بفوزها الخميس على الأرجنتين -3صفر.

ورغم ما قدمه الكرواتيون في مباراتيهما ضد نيجيريا (-2صفر) والأرجنتين، لن تكون مهمة الوافدين الجديد مستحيلة في الجولة الأخيرة، لاسيما أنهم تفوقوا على لوكا مودريتش ورفاقه في التصفيات الأوروبية المؤهلة الى المونديال الروسي بتصدرهم المجموعة أمامهم بفارق نقطتين.

وتأهلت ايسلندا مباشرة الى النهائيات، في تأكيد لنتيجتها في كأس أوروبا 2016 حين أقصت انكلترا وبلغت ربع النهائي في أول مشاركة لها، فيما اضطرت كرواتيا الى خوض الملحق والتأهل بعدها على حساب اليونان.

واعترف المدرب الايسلندي أن ما قدمه الكرواتيون في مباراة الخميس ضد الأرجنتين أثار إعجابه، مضيفا بابتسامة «نحن بحاجة فقط للفوز على كرواتيا... القول أسهل من الفعل».

وتابع «لقد واجهنا كرواتيا أربع مرات في أربعة أعوام وغالبا ما قلنا أننا مثل الزوجين اللذين يحاولان الحصول على الطلاق، لكننا نجتمع دائما مرة أخرى».

واعتبر هالغريمسون أن الكرواتيون «قدموا حقا أداء جيدا جدا في مباراتيهما في كأس العالم، والأخيرة كانت دليلا واضحا على مدى براعة كرواتيا».

سونج يحث زملاءه على الاحتراف في أوروبا

يعتقد بارك جي سونج، لاعب وسط كوريا الجنوبية السابق، أن أفضل طريقة لوجود منتخب بلاده، داخل دائرة المرشحين، لإحراز اللقب في كأس العالم، تتمثل في تشجيع المزيد من اللاعبين، على الرحيل عن آسيا، والانتقال إلى اللعب في أوروبا.

وتأهلت كوريا الجنوبية إلى كأس العالم، وتملك أفضل نتيجة لمنتخب آسيوي في البطولة حتى الآن، عندما خالفت كل التوقعات، وبلغت الدور قبل النهائي أثناء استضافة مشتركة مع اليابان للنهائيات في 2002.

وأخفقت كوريا، في تكرار مثل هذه النتيجة في البطولات التالية، وخرجت من دور المجموعات في 2006 و2014، بينما خسرت أمام أوروجواي في دور الستة عشر في 2010.

وقال بارك لاعب مانشستر يونايتد السابق «كل الدول الأوروبية تطورت كثيرا، ولم نتمكن من مجاراتها».

وأضاف اللاعب الذي شارك في كأس العالم 3 مرات «نريد سير المزيد من لاعبينا في الاتجاه السائد والانتقال إلى أوروبا، التي تمثل أكبر منصة لكرة القدم العالمية، لكننا لا نفعل ذلك، وهذا يجعل الأمور صعبة علينا للتنافس مع باقي الدول».

ومن بين 23 لاعبا في تشكيلة المدرب شين تاييونج النهائية في كأس العالم، لا يوجد سوى 5 لاعبين من خارج آسيا، ويعتبر أبرزهم سون هيونج مين، لاعب توتنهام هوتسبير.

وتابع بارك «لا تزال هناك فجوة كبيرة بين أمريكا الجنوبية وأوروبا من جانب، وآسيا من جانب آخر، ولو امتلكنا المزيد من اللاعبين في أوروبا، فإن الفجوة ستتقلص».

كولومبيا وبولندا تسعيان لإنعاش حظوظهما

خاميس رودريغيز

بعد الخسارة في الظهور الأول، أمام كولومبيا وبولندا فرصة للحفاظ على حظوظهما عندما يلتقيان اليوم الأحد في الجولة الثانية من دور المجموعات لكأس العالم روسيا -2018 المجموعة الثامنة.

وكانت كولومبيا مع مهاجمها راداميل فالكاو وصانع ألعابها خاميس رودريغيز مرشحة للمنافسة على الصدارة، شأنها شأن بولندا المدعمة بهداف بايرن ميونيخ والدوري الالماني روبرت ليفاندوفسكي.

بيد أن المنتخب الأميركي الجنوبي دفع ثمن الطرد الوحيد في البطولة حتى الآن، والذي لحق باكراً بلاعبه كارلوس سانشيز ضد اليابان (د. 3).

وبرغم معادلته من ضربة حرة ذكية لخوان كينتيرو، سجل اليابانيون هدف الفوز عبر يويا أوساكو قبل ربع ساعة على صافرة النهاية.

في المقابل، لم تكن بولندا تتوقع مواجهة بالغة الصعوبة مع السنغال، أحد الأحصنة السوداء في البطولة، لكن «أسود التيرانغا» تقدموا بهدفين قبل تقليص غريغور كريكوفياك النتيجة في الدقائق الأخيرة.

تأمل بولندا وكولومبيا تفادي الأسوأ خلال مواجهتهما في قازان، فالخاسر بينهما سيودع منطقياً النهائيات باكرا.

وعلى الآمال المعقودة على ليفاندوفسكي، صاحب 41 هدفاً الموسم المنصرم في جميع المسابقات، لم ينجح لاعب بايرن ميونيخ الساعي إلى تعويض الصورة المخيبة التي ظهر بها قبل عامين في كأس أوروبا في وضع حد لمفاجأة السنغال.

لكن مدربه آدم نافالكا الطامح لاستعادة خدمات مدافعه كميل غليك المصاب بكتفه، بقي متفائلاً رغم الخسارة، وقال «أعتقد أننا نملك الكثير من الجلد والقوة داخل الفريق لكي نبدأ مباراتنا ضد كولومبيا بكامل قوانا. أنا متأكد من أننا سنستعيد عافيتنا بعد هذه المباراة».

وكانت بولندا الطامحة لاستعادة أمجاد الماضي وتكرار سيناريو 1974 و1982 حين حلت ثالثة، وصلت إلى ربع نهائي كأس أوروبا الأخيرة، قبل الخروج بركلات الترجيح أمام البرتغال التي أنهت البطولة بإحراز اللقب.

ورأى المدافع ميشال بازدان «امام السنغال لم نلعب كفريق بولندي. تلقينا هدفين غريبين. حان الوقت لاثبات اننا بولندا وبمقدورنا تقديم كرة جميلة».

في المقابل، تتركز الانظار مجدداً في تشكيلة المدرب الأرجنتيني خوسيه بيكرمان على مهاجمه راداميل فالكاو الذي كان غائباً عن نسخة 2014 بسبب إصابة قوية بركبته، وتألق آنذاك لاعب الوسط خاميس رودريغيز الذي لعب بديلاً ضد اليابان لعدم تعافيه بشكل من الاصابة، مسجلاً ستة أهداف في طريق «لوس كافيتيروس» (مزارعو القهوة) نحو ربع النهائي.

وقال «النمر» فالكاو (32 عاماً) نجم هجوم موناكو الفرنسي «نحن مجبرون على الفوز. والمباريات الآن بمثابة النهائي. لقد وضعنا مباراة اليابان خلفنا».

وتابع «نعرف إنهم (بولندا) غيروا دفاعهم في المباراة الأولى بسبب غياب غليك وأنهم يملكون قناصاً كبيراً في الهجوم هو ليفاندوفسكي. يجب أن نسيطر على وسط الملعب وننتبه لكل التفاصيل».

وتواجه المنتخبان 5 مرات ودياً بين 1980 و2006، ففازت بولندا في أول مواجهتين ثم كولومبيا في الثلاث الأخيرة.

ليفاندوسكي